

الفائق في غريب الحديث

- قَتَادَةَ C تعالى كان إذا سمع الحديثَ يَخْتَطِفُهُ اختطافاً وكان إذا سمع الحديثَ لم يَحْفَظْهُ أَخَذَهُ العويلُ والزويل حتى يَحْفَظَته .

زول هو القلقَ مِن زَالَ عن المكان زَوَّالاً وزَوَّيلاً ومنه الفتى الزَّوَلٌ وهو الخفيفُ الحركات . الحَجَّاجُ رحِمَ ا [امرأ زَوَّوَّرَ زَفَّسَّهُ على نفسه .

زور أى اتَّهَمَهَا عليها يقال : أنا أزوِّركُ على نفسك . وحقيقتهُ : نَسَبَهَا إلى الزُّورِ كَفَسَّسَقَه وجَهَّسَلَه . هشام بن عروة رحمهما ا [تعالى قال لرجل : أنت أثقل علىَّ من الزَّوُّوقِ وروى : من الزَّوِّواقى .

زوق الزَّوُّوقِ : هو الزُّنْبِقُ لأنه ثَقِيلٌ رَزِيْنٌ . والزَّوِّواقى الدِّيَكَةُ لأنهم كانوا يَسْمُرُونَ فيثقلُ عليهم زُقاؤها لا نقطاع السَّمَرِ عنهم بانبلاج الفَجْرِ . فى الحديث إنَّ الجارود لما أسلَمَ وثب عليه الحُطْمُ فأخَذَهُ فَشَّسَدَهُ وَثاقاً وجعله فى الزَّوِّاورة .

زور هى الأَجَمَةُ يقال للأسد : مَرزُبانُ الزَّوِّارة . مَزُوقِ فى ظل . زائلة فى عش . ثوبى زُورِ فى شب : ما زوى ا [فى بر الزاى مع الهاء النبى صلى ا [عليه وآله وسلم أوصى أبا قَتَادَةَ بالإِنزاعِ الذى توضحُّهُ منه فقال : اَزْدَهْرُ به فإنَّ له شأنًا